

## 31 - شرح الفتوى الحموية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية الكبرى وروى البيهقي وغيره - [00:00:00](#) اسانيد صحيحة عن ابي عبيد القاسم ابن سلام قال هذه الاحاديث التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. وان جهنم لا تمتلئوا حتى يضع ربك قدمه في - [00:00:21](#)

والكرسي موضع القدمين وهذه الاحاديث في الرؤيا هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض غير انا اذا سئلنا عن تفسيرها لا نفسرها وما ادركنا احدا يفسرها ابو عبيد احد الائمة الاربعة الذين هم الشافعي واحمد واسحاق وابو عبيد. وله من المعرفة بالفقه واللغة والتأويل - [00:00:36](#)

ما هو اشهر من ان يوصف؟ وقد كان في الزمان الذي ظهرت فيه الفتن والاهواء وقد اخبر انه ما ادرك احدا من العلماء يفسره اي تفسير الجهمية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:03](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا - [00:01:25](#)

طرفة عين اما بعد فهذا اثر نقله شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في جملة ما ينقله عن ائمة السلف في اثبات الصفات والرد على المعطلة نقله رحمه الله تعالى عن الامام الجليل ابي - [00:01:45](#) القاسم بن سلام رحمه الله تعالى وذكر رحمه الله تعالى عقب نقله لهذا الاثر مكانة هذا الامام في العلم والفقه والتأويل وقال ان مكانة هذا الامام اشهر من ان توصف - [00:02:10](#)

وذكر انه ايضا كان في الزمان الذي ظهرت فيه الاهواء وكلمات واطحة في اثبات الصفات والرد على اهل التعطيل قال رحمه الله هذه الاحاديث التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره - [00:02:37](#) وان جهنم لتمتلئ حتى يضع ربك قدمه فيها والكرسي موضع القدمين الحديث الاول فيه اثبات الضحك صفة لله سبحانه وتعالى وهو من صفاته الفعلية وما يلزم من ضحك المخلوق من لوازم - [00:03:07](#)

فهو مختص بصفة المخلوق والله جل وعز لا يقاس بشيء من صفاته باحد من خلقه قد قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وما يضاف الى الله سبحانه وتعالى من الصفات فهو يخصه ويليق بجلاله وكماله - [00:03:36](#) وما يضاف الى المخلوقين من الصفات فهو يخصهم ويليق بضعفهم ونقصهم فالضحك يثبت لله ومن نفى الضحك عن الله عز وجل فقد ابطل لجحدهم ما دلت عليه النصوص ومن جعل ضحكه كضحك المخلوق فقد ابطل لانه سبه - [00:04:03](#)

وكل من التعطيل والتسبيه باطل والحق قوام بين ذلك اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل على حد قوله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والحديث الثاني ان جهنم لتمتلئ حتى يضع ربك قدمه فيها في رواية عليها - [00:04:29](#) وانها تنزوي ينزوي بعضها لبعض فتقول قطن قطن اي حسبي حسبي وهذا فيه اثبات القدم صفة لله تبارك وتعالى تليق بجلاله وكماله سبحانه والقدم من صفاته جل وعز الذاتية قال والكرسي موضع القدمين - [00:04:58](#)

وهذا الاثر مروى بالاسانيد الصحيحة عن الصحابييين ابن عباس وابي موسى رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين قال الكرسي موضع القدمين وقد قال الله سبحانه في شأن الكرسي في الآية التي عرفت - [00:05:26](#)

الكرسي قال وسع كرسية السماوات والارض وسع كرسية السماوات والارض وفي هذا الاثر اثر ابن عباس وابي موسى وله حكم الرفع لان هذا مما لا يقال بالرأي اخبر انه موضع القدمين - [00:05:53](#)

وفيه اثبات القدمين لله سبحانه وتعالى وصف ذاتي يليق بجلال الرب وكماله وعظمته قال وهذه الاحاديث في الرؤية هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض اي ان الله سبحانه وتعالى - [00:06:19](#)

يراه المؤمنون يوم القيامة. قد جاء في ذلك احاديث عديدة عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ووصفها هذا الامام بقوله حملها الثقات بعضهم عن بعض تنبيهها على ثبوتها عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من طرق وعن غير واحد من - [00:06:43](#)

الصحابة غير ان اذا سئلنا عن تفسيرها لا نفسرها وما ادركنا احدا يفسرها غير ان اذا سئلنا عن تفسيرها لا نفسرها وما ادركنا احدا يفسرها وكلامه هذا نظير كلام محمد ابن الحسن المتقدم من غير تفسير - [00:07:09](#)

وقد قال شيخ الاسلام عقب كلام محمد بن حسن المتقدم اي قال اراد به تفسير الجهمية المعطلة الذين ابتدعوا تفسير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من الاثبات فقول ابو عبيد رحمه الله - [00:07:36](#)

اه اذا سئلنا عنها لا نفسرها المراد بالتفسير هنا اي التفسيرات الباطلة لتفسيرات اهل التجهم والتعطيل والجاحد لصفات الله تبارك وتعالى ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية عقب قول ابي عبيد هذا وقد اخبر - [00:08:00](#)

انه ما ادرك احدا من العلماء يفسرها اي تفسيرات الجهمية اما تفسيرها بمعناها ومدلولها الحق الواضح المفهوم منها في ضوء دلالة اللغة فهذا مضت عليه الجادة وهذه الالفاظ والفاظ اه الصفات والنصوص التي جاءت - [00:08:26](#)

في الصفات كما تقدم عند شيخ الاسلام جاءت محملة بالمعاني فاثباتها او امرارها كما جاءت انما يكون باثبات المعاني التي دلت عليها اما التفسير الباطل فهو تفسيرات الجهمية القائمة على التحريف و - [00:08:56](#)

اه التعطيل والجحد لصفات الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وروى اللالكائي والبيهقي عن عبد الله ابن المبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن اني وهم الصفة على صفة الرب فقال له عبدالله بن المبارك انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به - [00:09:18](#)

واذا جاءت الاثار بشيء جسرنا عليه ونحو هذا اراد ابن المبارك انا نكره ان نبتدأ بوصف الله من ذات انفسنا حتى يجيء به الكتاب والاثار. هذا اثر عظيم جدا نقله شيخ الاسلام عن هذا الامام الجليل عبد الله ابن مبارك - [00:09:43](#)

رحمه الله ان رجلا وعند اللكاه سماه افلح بن محمد قال له ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة عن صفة الرب عناء اي قصد اكره الصفة على صفة الرب المراد بقوله اكره الصفة اكره ان اتكلم - [00:10:05](#)

في صفات الله سبحانه وتعالى هكذا من عند نفسه فنتجراً على مقام الرب العظيم سبحانه وتعالى اما مثبتاً او نافياً بدون ان اكون مستندا في ذلك على كتاب الله او سنة نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:10:33](#)

ولهذا قال شيخ الاسلام في تفسيره اراد ابن مبارك انا نكره ان نبتدئ بوصف الله ان نبتدأ بوصف الله من ذات انفسنا حتى يجيء به الكتاب والاثار وهذا يبين لكم مقام هؤلاء الائمة ائمة السلف والعلماء الاولين وتعظيمهم لله سبحانه وتعالى. ها هو يقول انا لا اجرؤ - [00:10:56](#)

كذا كيف استطيع ان اجرؤ ان اتكلم في شيء في وصف الله سبحانه وتعالى من قبل نفسي ولا اجسر على ذلك لا اجسر على ذلك لولا اني رأيت آيات في القرآن واحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى - [00:11:22](#)

اما جسر اتكلم في حق الله بشيء هذا يدل على ان المقام مقام الصفات ليس مقام المقام الهين والخطأ في اسماء الرب سبحانه او صفاته جل وعلا ليس كالخطأ في اي اسم او اي صفة - [00:11:43](#)

الامر ليس بالهين ولهذا ينبغي على الانسان ان يلزم نفسه الزاما تاما بالنصوص مثل ما قال الازاعي رحمه الله ندور مع الكتاب والسنة حيث دار. اي اثباتاً ونفياً الامام احمد رحمه الله مرت معنا كلمته قال نصف الله بما وصف به نفسه. وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا نتجاوز - [00:12:04](#)

القرآن والحديث فقال يا ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة عن اي قصد صفة الرب ومراده باكره اي اكره الخوظ في باب الصفات وتكلم عن صفات الرب هكذا ابتداء من من قبل نفسي. فقال له عبد الله ابن مبارك انا اشد الناس كراهة لذلك - [00:12:34](#)

ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به واذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه ونحو ذلك اي انا لا ننطق بشيء من الصفات ولا نجسر على ان نتكلم بشيء من صفات الله تبارك وتعالى الا اذا - [00:13:02](#)

ثبت ولهذا ترى عقيدة اهل السنة والجماعة واقرأها في عامة كتبهم يقول نعتقد كذا لقول الله تعالى كذا ونعتقد كذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. انتهت عقيدته - [00:13:22](#)

هذه عقيدة اهل السنة قال الله قال رسوله لا يجسر اي منهم ان يتكلم في شيء من صفات الله اه سبحانه وتعالى دون ان يكون عنده الدليل والمستند من كلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:13:42](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وروى عبد الله بن احمد وغيره باسانيد صحاح عن ابن المبارك انه قيل له بماذا نعرف ربنا قال بانه فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه. ولا نقول كما تقول الجامية انه ها هنا في الارض. وهكذا قال - [00:14:07](#)

الامام احمد وغيره قال وروى عبد الله بن احمد وغيره باسانيد صحاح عن ابن مبارك قوله باسانيد صحاح يعني ينبه انه يروى عن ابن مبارك من طرق عديدة كلها صحيحة ولهذا قال ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:14:28](#)

اجتماع الجيوش ذكر هذا الاثر وقال صح عنه صحة قريبة من التواتر صحة قريبة من التواتر ان شاء الله اذا كثرت الطرق لهذا الاثر بالاسانيد الصحيحة عن هذا الامام عبد الله ابن مبارك رحمه الله تعالى - [00:14:51](#)

انه قيل له بماذا نعرف ربنا بماذا نعرف ربنا قال بانه فوق سماواته على عرشه باين من خلقه نعرف ربنا بصفاته جل وعلا بما نعرف ربنا؟ الجواب بصفاته صفاته العظيمة - [00:15:09](#)

وانه عز وجل علي على خلقه مستوى على عرشه استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى انه بائن من خلقه وعرفنا معنى بائن وعرفنا معنى البينونة وان المراد بها ان الله سبحانه وتعالى فوق العرش المجيد ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا - [00:15:35](#)

في مخلوقاته شيء من ذاته قال ولا نقول كما تقول الجهمية اي اتباع الجهم انه ها هنا في الارض انه ها هنا في الارض. وهكذا قال الامام احمد وغيرهم ومن لا يثبت علو الله سبحانه وتعالى على عرشه المجيد ليس امامه الا احداه عقيدتين - [00:16:04](#)

اما ان يقول كما يقول هؤلاء تعالى الله عما يقول ان انه في كل مكان ومن ذلك ها هنا في الارض كما يقول هؤلاء او انه ينفي لا فوق ولا تحت ولا داخل العالم ولا خارجه - [00:16:31](#)

فليس امامه الا احدى هاتين اه العقيدتين وكل منهما اشد من الاخرى في البطلان والضلال. نعم قال رحمه الله تعالى وروى باسناد صحيح عن سليمان بن حرب الامام سمعت حماد بن زيد وذكر هؤلاء الجهمية فقال - [00:16:47](#)

انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء. وهذا اثر اه نقله عن حماد ابن زيد رحمه الله تعالى وقد ذكر الجهمية وحاصل عقيدتهم فقال انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء - [00:17:09](#)

اي ليس فوق العرش اله يعبد ولا رب يصلى له ويسجد هذا حاصل قولين لان حاصل التعطيل جهد معبود جحد المعبود سبحانه وتعالى فهذا حاصل قول الجهمية نقل عن بعض ائمة - [00:17:33](#)

السلف ولعله هو نفسه حماد بن زيد رحمه الله نقل عنه انه ضرب مثلا يكشف عن حال هؤلاء. قال مثل هؤلاء الجهمية مثل رجل قال في دارنا نخلة في دارنا نخلة - [00:18:00](#)

قيل لها جذع قال لا لها اصل؟ قال لا لها فروع قال لاذكروا له جميع صفات النخلة فنفاها فقليل له ما في داركم نخلة ما في داركم نخلة فقال هذا مثل الجهمية - [00:18:22](#)

قالوا لنا رب ولما قيل ما صفته واذا بالصفات التي يذكرونها كلها صفة للعدم لا فوق ولا تحت ولا داخل العالم ولا خارجه الى اخره ولهذا قال السلف رحمهم الله المعطل يعبد عدما - [00:18:46](#)

المعطل يعبد عدما لان هذا الذي يقولونه اه حاصله الجهد وهذا معنى قول حماد بن زيد هنا رحمه الله تعالى انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء ليس في السماء شيء - [00:19:06](#)

اي ليس فوق العرش اله يعبد ولا رب يصلى له ويسجد نعم قال رحمه الله تعالى وروى ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية عن سعيد بن عامر الضباعي امام اهل البصرة علما ودينا - [00:19:24](#)

من من شيوخ احمد انه ذكر عنده الجهمية فقال هم شر شر قولاً من اليهود والنصارى. وقد اجتمع اليهود نصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله على العرش وقالوا هم ليس عليه شيء. وهذا الامام سعيد ابن عامر الطبعي - [00:19:42](#)

اهل البصرة رحمه الله علما ودينا ومن شيوخ الامام احمد رحمه الله ذكر عنده الجهمية فقال هم شر شر قولاً من اليهود والنصارى اي في هذا الباب ما يتعلق اه اه علو الله سبحانه وتعالى - [00:20:02](#)

شر اه قولاً من اليهود والنصارى وقد اجتمع اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله على العرش وقال هم اي هؤلاء الجهمية ليس عليه شيء واذكر بهذه المناسبة مناسبة هذا الاثر - [00:20:23](#)

انني قبل ما يقرب من عشرين سنة لقيت شاباً اه كان نصرانياً ومن الله عليه بالاسلام وحدثني هو بقصته فيقول لما من الله علي بالاسلام اردت ان فتظلع في علم الشريعة وعلوم الاسلام - [00:20:44](#)

فارشد الى احدى المؤسسات العلمية القائمة على علم الكلام القائمة على علم الكلام. وقيل له ان هذا المكان من احسن الامكنة لتتعلم فيه فالتحق بتلك المؤسسة اخذ يتعلم والتقيت به وهو طالب في تلك المؤسسة - [00:21:10](#)

ودار بيني وبينه حوار فسألته عن ماذا يدرس في الصفات ماذا يدرس في الصفات فذكر اشياء ومن ضمنها عقيدة هذه العقيدة التي حذر منها السلف. ان الله لا فوق ولا تحت ولا عن يمين قلت وما هي الادلة - [00:21:39](#)

التي آآ قيلت لك في ذلك فقال ما اذكر لكن يعني ادلة قوية عقلية ساقها الاستاذ في القاعة قلت له اذا انت تبحث عن الاسلام وتعرف مكانة القرآن ومكانة السنة - [00:22:06](#)

اريد فقط تسمع الى كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام فاخذت اذكر له الايات والاحاديث الدالة على العلو علو الله وسردت له ما يسر الله عز وجل من ذلك - [00:22:31](#)

ففهم الرجل فهم وعرف وقال لي لماذا كنتم هؤلاء عنا وانا ما اردت الا ان اتعلم دين الله في كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. شاهد القول قصة لها لكن شاهد القول - [00:22:53](#)

انني سألته قلت له قبل اسلامك اذا قيل لك اين الله؟ فماذا تقول؟ قال في السماء قلت لها اذا قيل لك اين الله؟ ماذا تقول؟ قال في السماء وهذه الفطرة التي فطر الله - [00:23:14](#)

سبحانه وتعالى عباده عليها فهذا شاهد لقوله انهم شر من اليهود والنصارى اي في هذا الباب شر منهم لان هؤلاء يثبتون ذلك اما الجهمية فان عقيدتهم لا فوق ولا تهت ولا عن يمين العالم ولا عن شماله الى اخره. نعم - [00:23:32](#)

قال رحمه الله تعالى وقال محمد بن اسحاق بن خزيمة امام الائمة من لم يقل ان الله فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وجب ان يستتاب فان تاب والا ظربت عنقه. ثم القي على مزبلة لئلا يتأذى بنتن ريحه اهل - [00:24:02](#)

قبلتي ولا اهل الذمة ذكره عنه الحاكم باسناد صحيح. وهذا الاثر عن الامام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة مع امام الائمة صاحب كتاب التوحيد وكتاب عظيم اه مطبوع وقال فيه من لم يقل ان الله فوق السماوات على عرشه بائن من خلقه وجب ان يستتاب - [00:24:22](#)

فان تاب والا ظربت عنقه اي ان اه جاحد هذه اه العقيدة اه بجحده لها آآ اه فان هذا الجحد كفر بالله عز وجل كفر بالله عز وجل فيستتاب من هذه - [00:24:48](#)

اه المقالة اي يستتبيه ولي الامر يعمل على اه تأديبه وزجره عن ذلك فان تاب والا قتل نعم قال رحمه الله تعالى وقد روى عبدالله بن احمد عن عباد ابن العوام الواسطي امام اهل واسط من طبقة شيوخ الشافعي واحمد قال - [00:25:11](#)

لم تبشرني المريسي واصحاب بشر رأيت اخر كلامهم ينتهي الى ان يقولوا ليس في السماء شيء ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الاثر ان عباد ابن العوام الواسطي امام اهل واسط من شيوخ من طبقة شيوخ الشافعي واحمد قال كلمت بشر المريسي - [00:25:36](#) واصحاب بشر رأيت اخر كلامهم ينتهي ان يقولوا ليس في السماء شيء. وهذا نظير ما تقدم عن حماد بن زيد رحمه الله انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء - [00:26:09](#)

اي ان هذا حاصل مقالة هؤلاء آاه التعطيل الذي تقوم على عليه عقيدتهم والنفي الذي تقوم عليه عقيدتهم ليس بكذا وليس بكذا حاصله ومنتهاه ان يقول ليس في السماء شيء نعم - [00:26:26](#)

قال رحمه الله تعالى وعن عبدالرحمن بن مهدي الامام المشهور انه قال ليس في اصحاب الاهواء شر من اصحاب جهم يدورون ان يقولوا ليس في السماء شيء ارى والله الا يناكحوا ولا يورثوا. هذا ايضا نظير ما قبله في بيان حاصل - [00:26:48](#)

مقالة الجهمية وما تدور عليه مقالاتهم وان المقالة تدور على ان يقولوا ليس في السماء شيء نعم قال رحمه الله تعالى وروى

عبدالرحمن بن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية عن عبدالرحمن بن مهدي قال قال اصحاب جهم - [00:27:10](#)

يريدون ان يقولوا ان الله لم يكلم موسى ويريدون ان يقولوا ليس في السماء شيء وان الله ليس على العرش ارى ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا وهذا الاثر آاه عن عبد الرحمن بن مهدي - [00:27:31](#)

رواها ابناء ابي حاتم رحمه الله في كتابه الرد على الجهمية وهو نظير ما قبله في بيان حاصل مقالة الجهمية وما تدور عليه مقالاتهم.

نعم قال رحمه الله تعالى وعن الاصمعي قال قدمت امرأة جهم فنزلت الدباغين فقال رجل عندها الله على عرشه فقالت - [00:27:48](#)

محدود على محدود وقال الاصمعي كافرة بهذه المقالة وعن الاصمعي قال قدمت امرأة جهم فنزلت الدباغين الدباغين محله فقال رجل عندها الله على العرش فقالت محدود على محدود قالت محدود على محدود. ارادت بمقولتها هذه نفي الاستواء ووجد ان الله سبحانه وتعالى - [00:28:13](#)

مستوا على عرشه وهذه المقالة من هذه المرأة امرأة الجهم تكشف لنا سبب توغل هؤلاء الجهمية الضلال في التعطيل وان اساس ذلك هو وقوعهم في التشبيه وفهمهم آاه الصفات صفات الله تبارك وتعالى بفهم قاسوا فيه الله سبحانه وتعالى على خلقه - [00:28:45](#)

ولهذا قالت محدود على محدود وبناء على ذلك جحدت استوى الله سبحانه وتعالى على عرشه المجيد ومعنى ذلك في فهمها ان

اثبات الاستواء لله على العرش يلزم منه ان يكون محدودا - [00:29:19](#)

يلزم منه ان يكون الله محدودا فبناء على هذه اللوازم الباطلة القائمة على التشبيه وقياس الله تبارك وتعالى بخلقه جهد هؤلاء صفات الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وعن عاصم ابن علي بن عاصم شيخ احمد والبخاري وطبقتهما قال ناظرت جهميا فتبين

من - [00:29:42](#)

من كلامه انه لا يؤمن ان في السماء ربا وهذا ايضا اه اثر اه نقله رحمه الله تعالى عن عاصم بن علي بن عاصم شيخ احمد البخاري

طبقتهما قال ناظرت جهما - [00:30:09](#)

ناظرت جهما وفي بعض النسخ جهميا فتبين من كلامه انه لا يؤمن ان في السماء ربا انه لا يؤمن في السماء ربا وتكرر مثل هذا النقل عن غير واحد من اه ائمة السلف في بيان ان هذا هو حاصل مقالة الجهمية وانها تدور على ذلك - [00:30:30](#)

تدور على ذلك انه ليس في السماء شيء ان انه لا يؤمن بان في السماء ربا انه ليس فوق العرش المجيد رب يعبد ولا اله يصلى له

ويسجد ففيه مقالة - [00:30:56](#)

حاصلها آاه التعطيل والجحد تدور على ذلك آاه وهذا هو وهذه هي مقالة هؤلاء جحد آاه ان الله عز وجل فوق سماواته بائن من عرشه

مستوا على عرشه المجيد استواء يليق بجلاله كل ذلك يجحد وايضا تجحد صفات الله - [00:31:17](#)

سبحانه وتعالى فهذه حاصل مقالة اه الجهمية وفي ضمن ذلك ينبه السلف فمن ذلك نبه السلف على ان جهد هذه الصفات ايضا قطع

لطريق العبادة قطع لطريق اه العبادة عبادة الله سبحانه وتعالى اذا جحد ان الله في السماء - [00:31:47](#)

الى اين يتوجه العباد وكيف والى اين يكون لجوءهم؟ معلوم من يثبت علو الله يلجأ اليه ويمد يدي الضراعة اليه ويتوجه بقلبه اليه في

علوه سبحانه وتعالى يرجوه يا آآ يقبل عليه بقلبه دعاء ورجاء - 00:32:11

اما على مقالة الجامية فهذا فيه قطع ايضا اه اه طريق العبادة والاقبال على الله سبحانه وتعالى بالطاعة ونسأل الله عز وجل لنا اجمعين التوفيق والسداد والعون على كل خير وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يهدينا - 00:32:35  
اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى - 00:32:59

والتقى والعفاف والغنى. اللهم اشرح صدورنا ويسر امورنا يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا - 00:33:19

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:33:47

استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:34:05